

«كتاب الفاء»

وهو اثنا عشر باباً : -

أبواب الثلاثة والأربعة

٢٢٢ - باب الفرقان^(١)

الفرقان: فُعْلان من التفريق. والفرقُ: الفَلقُ من الشيء إذا انفلق ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَنْفَلَقْ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾^(٢)

وذكر أهل التفسير أن الفرقان في القرآن على ثلاثة أوجه^(٣) : -

أحدها : النصر^(٤). ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾^(٥)، وفي الأنفال: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾^(٦).

والثاني : المخرج في الدين من الضلال والشبهة. ومنه قوله تعالى

(١) اللسان (فرق).

(٢) الشعراء : ٦٣.

(٣) الوجوه والنظائر ق / ٨ ، نظائر القرآن / ٤٨ ، وجوه القرآن ق / ١١٣ ، اصلاح الوجوه / ٣٥٧ ، كشف السرائر / ٧٧ .

(٤) ج : البصر.

(٥) آية : ٥٣ .

(٦) آية : ٤١ .

(٩٥ / ب) في البقرة: ﴿وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾^(٧)، وفي آل عمران: ﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾^(٨)، وفي الأنفال: ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾^(٩).

والثالث : القرآن. ومنه قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ﴾^(١٠).

٢٢٣ - باب الفصل^(١١)

الفَصْلُ: القطع. يقال فصلت الخرقه (من الثوب)^(١٢) أفصلها. والفَيْصَلُ: الحاكم. والفَصِيلُ: ولد الناقة إذا انفصل عن أمه. والمَفْصِلُ: للعظم^(١٣). وأيضاً المِفْصَلُ^(١٤): اللسان. والفَصِيلَةُ عشيرة الرجل التي تؤويه. وفي الحديث: (من أنفق نفقة فاصلة فله من الأجر كذا)^(١٥).

وهي التي تفصل بين إيمانه وكفره.

وقال ابن قتيبة^(١٦) ويقال: فصلت الصبي عن أمه، إذا فطمته. ومنه

(٧) آية : ١٨٥ .

(٨) آية : ٤ .

(٩) آية : ٢٩ .

(١٠) الفرقان : ١ .

(١١) اللسان (فصل).

(١٢) ساقط من ج .

(١٣) ج : العظم .

(١٤) في س ، ج : المفصل أيضاً .

(١٥) مسند الإمام أحمد ١ / ١٩٥ .

(١٦) تفسير غريب القرآن : ٨٩ .

قيل للحوار إذا قطع عن الرضاع. فصيل، لأنه فصل عن أمه. وأصل الفصل: التفريق.

وذكر أهل التفسير أن الفصل في القرآن على ثلاثة أوجه (١٧) -

أحدها: القضاء. ومنه قوله تعالى في الدخان: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٨)، وفي النبأ: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ (١٩).

والثاني: الفطام. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ﴾ (٢٠)، وفي الأحقاف: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ (٢١).

والثالث: الخروج. ومنه قوله تعالى (في البقرة) (٢٢): ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾ (٢٣)، وفي يوسف: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ (٢٤)، أي: خرجت [العير] (٢٥) من مصر.

٢٢٤ - باب الفتح (٢٦)

الفتح: ضد الاغلاق. والفتح: النصر، لأنه يفتح باباً مغلقاً.

(١٧) الأشباه والنظائر / ٢٥٩، وجوه القرآن ق / ١١٥، اصلاح الوجوه / ٣٦٠.

(١٨) آية : ٤٠.

(١٩) آية : ١٧.

(٢٠) ساقط من س ، ج ، آية : ٢٣٣.

(٢١) آية : ١٥، وشهراً : من س ، ج.

(٢٢) ساقط من ج .

(٢٣) آية : ٢٤٩.

(٢٤) آية : ٩٤.

(٢٥) من س .

(٢٦) اللسان (فتح).

والفتح: القضاء، لأنه فتح ما أشكل من الأمور. والفتح: الحاكم.
والفتاحة: الحكم. قال أعرابي لآخر نازعه: بيني وبينك الفتح (٢٧).

وذكر أهل التفسير أنّ (٩٦ / أ) الفتح في القرآن على أربعة
أوجه (٢٨) :-

أحدها : الفتح (٢٩) الذي هو ضد الاغلاق(ومنه قوله تعالى في
الزمر: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ (٣٠).

والثاني : القضاء (٣١). ومنه قوله تعالى في الأعراف (٣٢) : ﴿رَبَّنَا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق﴾ (٣٣)، وفي سبأ: ﴿قل يجمع بيننا ربنا﴾ (٣٤)
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتح العليم ﴿(٣٥)، وفي السجدة: ﴿قل يوم
الفتح لا ينفع الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانَهُمْ﴾ (ولا هم ينظرون)﴾ (٣٦). وفي
الفتح: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (٣٧).

والثالث : الارسال. ومنه قوله تعالى في الأنبياء: ﴿حتى إذا فتحت
يأجوج ومأجوج﴾ (٣٨)، وفي المؤمنين: ﴿حتى إذا فتحنا عليهم باباً ذا

(٢٧) ينظر تأويل مشكل القرآن / ٤٩٢.

(٢٨) الأشباه والنظائر / ٢٠٤، الوجوه والنظائر ق / ٣٠، وجوه القرآن ق / ١١٣، إصلاح
الوجوه / ٣٤٧، كشف السرائر / ٢٦٢.

(٢٩) ساقطة من س ، ج .

(٣٠) آية : ٧٣ .

(٣١) ساقط من س .

(٣٢) في سائر النسخ : سبأ .

(٣٣) آية : ٨٩ .

(٣٤) من س ، ج .

(٣٥) آية : ٢٦ .

(٣٦) ساقط من س ، ج ، آية : ٢٩ .

(٣٧) آية : ١ .

(٣٨) آية : ٩٦ .

عذاب شديد^(٣٩)، وفي فاطر: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾^(٤٠).

والرابع : النصر. ومنه قوله تعالى في النساء: ﴿إِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ﴾^(٤١)، وفي المائدة: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ (أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ)﴾^(٤٢)، وفي الصف: ﴿وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾^(٤٣).

٢٢٥ - باب الفرار^(٤٤)

الأصل في الفرار: أنه الهرب. والمفرّ: المكان الذي ينتهي إليه الفار. والمفرّ: القوم الفارون. وفررت عن الأمر، إذا تجنبت^(٤٥). وافتّر الرجل ضاحكاً، إذا أبدى أسنانه. ويقولون: الجواد عينه فرارة، أي: يغنيك منظره عن مخيره.

وذكر أهل التفسير أن الفرار في القرآن على أربعة أوجه^(٤٦): -

أحدها : الهرب. ومنه قوله تعالى في الشعراء: ﴿فَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَتَكُمْ﴾^(٤٧)، وفي الأحزاب: ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ (مِنْ

(٣٩) آية : ٧٧.

(٤٠) آية : ٢ .

(٤١) آية : ١٤١ .

(٤٢) ساقط من س ، ج ، آية : ٥٢ .

(٤٣) آية : ١٣ .

(٤٤) اللسان (فور).

(٤٥) في الأصل : نجيت.

(٤٦) الأشباه والنظائر / ١٨٤ ، الوجوه والنظائر ق / ٢٦ ، وجوه القرآن ق / ١١٧ ، إصلاح

الوجوه / ٣٥٣ ، كشف السرائر / ٢٣٦ .

(٤٧) آية : ٢١ .

الموتِ أو القتلِ ﴿٤٨﴾ .

والثاني : الكراهة . ومنه قوله تعالى في الجمعة : ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ﴾ ﴿٤٩﴾ .

والثالث : الالتفات . ومنه قوله تعالى في عبس : ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ ﴿٥٠﴾ ، أي : لا يلتفت إليه .

والرابع : (٩٦ / ب) التباعد . ومنه قوله تعالى في سورة نوح : ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ ﴿٥١﴾ .

وَأَلْحَقَ مَقَاتِلَ ﴿٥٢﴾ وَجْهًا خَامِسًا ، فقال : الفرار : التوبة .

ومنه قوله تعالى [في الذاريات] ﴿٥٣﴾ : ﴿فَقَرِّبُوا إِلَى اللَّهِ [إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ]﴾ ﴿٥٤﴾ .

٢٢٦ - باب الفسق ﴿٥٥﴾

قال ابن قتيبة ﴿٥٦﴾ : الفسق في اللغة : الخروج عن الشيء . قال الفراء ﴿٥٧﴾ : ومنه يقال : فَسَقَتِ الرَّطْبَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا . ﴿٥٨﴾

وحكى ابن فارس ﴿٥٩﴾ : عن ابن الأعرابي : الفُوسِقَةُ : الفأرة .

قال : ولم يسمع في كلام الجاهليّة في شعر ولا في كلام : فاسق .

(٥٤) من س ، آية : ٥٠ .

(٥٥) اللسان (فسق) .

(٥٦) تفسير غريب القرآن / ٢٩ .

(٥٧) معاني القرآن / ٢ / ١٤٧ .

(٥٨) في س : من قشرها وخرجت .

(٥٩) مقاييس اللغة / ٤ / ٥٠٢ .

(٤٨) ساقط من ج ، آية : ١٦ .

(٤٩) آية : ٨ .

(٥٠) آية : ٣٤ .

(٥١) آية : ٦ .

(٥٢) س : مجاهد .

(٥٣) من س .

قال: وهذا عجب هو كلام عربيّ ولم يأت في شعر جاهليّ.

وذكر بعض المفسرين أن الفسق في القرآن على أربعة أوجه (٦٠) :-
أحدها : الكفر. ومنه قوله تعالى سجدة لقمان : ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ (٦١)، وفيها : ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَاؤَاهُمْ
النَّارُ﴾ (٦٢).

والثاني : المعصية من غير شرك. ومنه قوله تعالى في المائدة:
﴿فَأَفَرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٦٣)، يريد المخالفين في دخول قرية
الجبارين. وفيها : ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٦٤).

والثالث : الكذب. ومنه قوله تعالى في النور: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ
شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٦٥)، وفي الحجرات : ﴿إِنْ جَاءَكُمْ
فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ (٦٦).

والرابع : السب. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فَلَا رَفْثَ وَلَا
فُسُوقَ﴾ (٦٧) وقد ألحق بعضهم وجهاً خامساً، فقال: والفسق: مخالفة
أمر الرسول ﷺ، ومنه قوله تعالى في التوبة: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ﴾ (٦٨).

(٦٠) الأشباه والنظائر / ٣٢٨، وجوه القرآن ق / ١١٣، إصلاح الوجه / ٣٥٩.

(٦١) آية : ١٨.

(٦٢) آية : ٢٠.

(٦٣) آية : ٢٥.

(٦٤) آية : ٢٦.

(٦٥) آية : ٤.

(٦٦) آية : ٦.

(٦٧) آية : ١٩٧.

(٦٨) آية : ٦٧.

٢٢٧ - باب الفواحش (٦٩)

الفواحش: جمع فاحشة. وهي ما قُبِحَتْ في النَّفسِ . ويقال: فاحِشَةٌ وفَحْشَاءُ. وأفحش الرجل: قَالَ الفُحْشَ، (٩٧ / أ). وهو فحاش وفاحش. وفي الحديث^(٧٠): «إِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ الْفَاحِشَ الْبَدِيءَ». وكل شيء جاوز قدره فهو: فاحش.

وذكر أهل التفسير أن الفواحش في القرآن على أربعة أوجه^(٧١) :-

أحدها : المعصية. ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ﴾^(٧٢)، وفي النجم: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾^(٧٣).

والثاني : الزنا. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾^(٧٤)، وفي سورة النساء: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾^(٧٥)، وفي الأعراف: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾^(٧٦)، وفي الأحزاب: ﴿مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾^(٧٧).

(٦٩) اللسان (فحش).

(٧٠) الجامع الصحيح للترمذي.

(٧١) الأشباه والنظائر / ١٢٨، الوجوه والنظائر ق / ١٦، نظائر القرآن / ١١٤، وجوه القرآن

ق / ١١٦، إصلاح الوجوه / ٣٥١، كشف السرائر / ١٦٦.

(٧٢) آية : ٢٨ .

(٧٣) آية : ٣٢ .

(٧٤) آية : ١٣٥ .

(٧٥) آية : ١٥ .

(٧٦) آية : ٣٣ .

(٧٧) آية : ٣٠ .

والثالث : اللواط. ومنه قوله تعالى في العنكبوت^(٧٨) : ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾^(٧٩) .

والرابع : نشوز المرأة. ومنه قوله تعالى في سورة النساء : ﴿وَلَا تُضَارُوا هُنَّ [لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن]﴾^(٨٠) إلا أن يأتين بفاحشة مبينة^(٨١) ، وفي الطلاق : ﴿وَلَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بَيْوتِهِنَّ﴾^(٨٢) ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة^(٨٣) .

«أبواب ما فوق الأربعة»

٢٢٨ - باب الفرض^(٨٤)

الفرض في اللغة: الحزفي الشيء. يقال فرضت الخشبة. والحز في سية القوس، حيث يقع الوتر: فرض. والفرضة: المشرعة في النهر. وسمي ما فرضه الله تعالى فرضاً، لأن [له]^(٨٥) معالم وحدوداً.

وأما الفرض في الشريعة: فاختلف الفقهاء هل يزيد على الواجب أم لا فروي عن الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه: أنهما اسمان بمعنى^(٨٦) واحد. كما يقال: ندب ومستحب. وروي عنه أنهما اسمان لمعنيين. فالفرض أكثر^(٨٧) من الواجب. (٩٧ / ب) وأختلف أصحابنا في هذا التأكيد ما معناه، فقال بعضهم: معناه أنه لا

(٨٣) آية : ١ ومبينة : ساقطة من ج .

(٨٤) اللسان (فرض).

(٨٥) من س ، ج .

(٨٦) س ، ج : لمعنى .

(٨٧) ج : أكد .

(٧٨) في سائر النسخ: النمل .

(٧٩) آية : ٢٨ .

(٨٠) من ج .

(٨١) آية : ١٩ .

(٨٢) من س ، ج .

يسامح الإنسان في تركه عمداً ولا سهواً. كأركان الصلاة وقال بعضهم: معناه أنه ثبت بطريق مقطوع به. كالقرآن وأخبار التواتر والاجماع.

وذكر أهل التفسير أن الفرض في القرآن على خمسة أوجه (٨٨) :-

أحدها : الإلزام. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ (٨٩)، وفيها: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ (٩٠)، وفي الأحزاب: ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاجِهِمْ﴾ (٩١).

والثاني : الاحلال. ومنه قوله تعالى في الأحزاب: ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ (٩٢).

والثالث : البيان. ومنه قوله تعالى في سورة النور: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ (٩٣)، وفي التحريم: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَجِلَّةً أَيْمَانِكُمْ﴾ (٩٤).

والرابع : الإنزال. ومنه قوله تعالى في القصص: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادِكْ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ (٩٥).

والخامس : القسمة. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿فَرِيضَةٌ

(٨٨) الوجوه والنظائر ق / ١٢، نظائر القرآن / ٩٩، وجوه القرآن ق / ١١٥، إصلاح الوجوه /

٣٥٥، كشف السرائر / ١٢٨.

(٨٩) آية : ١٩٧.

(٩٠) آية : ٢٣٧.

(٩١) آية : ٥٠.

(٩٢) آية : ٣٨.

(٩٣) آية : ١.

(٩٤) آية : ٢.

(٩٥) آية : ٨٥.

مِنَ اللَّهِ ﴿٩٦﴾، وفي براءة في آية الزكاة: ﴿فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ ﴿٩٧﴾، أي: قسمة، وقيل: أنه من الفرض الذي هو قرين الوجوب.

قال ابن قتيبة^(٩٨): ويجوز أن تكون هذه الأقسام كلها من الإلزام والإيجاب.

٢٢٩ - باب الفساد^(٩٩)

الْفَسَادُ: مصدر قولك فَسَدَ الشيءَ يَفْسُدُ فَسَادًا وَفُسُودًا، فهو فَاسِدٌ وَفَسِيدٌ. وَالْفَسَادُ: تغير الشيء عما كان عليه من الصلاح. وقد يقال في الشيء مع قيام ذاته. ويقال فيه مع انتقاضها. ويقال فيه إذا بطل وزال^(١٠٠).

ويذكر (٩٨ / أ) الفساد في الدين كما يذكر في الذات. فتارة يكون بالعصيان، وتارة بالكفر. ومن العبادات ما يلزم المضي في فاسدها، كالحج والعمرة. ومنها لا يمضي في (فاسده كالصلاة. ويقال في العقود إنها فاسدة)^(١٠١)، إذا لم تستوف شروطها الشرعية. وفي الشهادة، إذا لم يجب الحكم بها. وفي الدعاوي إذا لم تسمع، ويلزم الجواب [عنها]^(١٠٢). وفي الأقوال، إذا كانت غير منتظمة. وفي الأفعال

(٩٦) آية : ١١ .

(٩٧) آية : ٦٠ .

(٩٨) ينظر تأويل مشكل القرآن / ٤٧٥ .

(٩٩) اللسان (فسد) .

(١٠٠) ج : وزاد .

(١٠١) ساقط من س .

(١٠٢) من س ، ج .

إذا لم يعتد بها.

وذكر أهل التفسير أن الفساد في القرآن على سبعة أوجه (١٠٣) : -

أحدها: المعصية. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (١٠٤).

والثاني: الهلاك. ومنه قوله تعالى في الأنبياء: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (١٠٥)، وفي المؤمنين: ﴿لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ (١٠٦).

والثالث: قحط المطر (وقلة النبات) (١٠٧). ومنه قوله تعالى في الروم: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (١٠٨).

والرابع: القتل. ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (١٠٩)، أراد: ليقتلوا أهل مصر. وفي الكهف: ﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ (١١٠)، أي: بقتل (١١١) الناس. وفي حم المؤمن: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ (١١٢).

(١٠٣) الأنبياء والنظائر / ١٠٢، الوجوه والنظائر ق / ٤، نظائر القرآن / ٣١، وجوه القرآن ق / ١١٢، اصلاح الوجوه / ٣٥٧، كشف السرائر / ٥١.

(١٠٤) آية: ١١.

(١٠٥) آية: ٢٢.

(١٠٦) آية: ٧١.

(١٠٧) ساقط من س.

(١٠٨) آية: ٤١.

(١٠٩) آية: ١٢٧.

(١١٠) آية: ٩٤.

(١١١) ج: تقتل.

(١١٢) آية: ٢٦.

والخامس : الخَرَابُ. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿سَعَى فِي
الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾ (١١٣)، وفي النمل: ﴿إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا﴾ (١١٤).

والسادس : الكفر. ومنه قوله تعالى في هود: ﴿أُولُو بَقِيَةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ
الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾ (١١٥).

والسابع : السحر. ومنه قوله تعالى في يونس: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (١١٦).

٢٣٠ - باب الفضل (١١٧) (٩٨ / ب)

الفضل: في الأصل: الزيادة. ويستعار في مواضع تدل عليها
القرينة.

وذكر أهل التفسير أن الفضل في القرآن على ثمانية أوجه (١١٨) :

أحدها : الإنعام بالإسلام. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿قُلْ
إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (١١٩)، (وفي سورة يونس: ﴿قُلْ
بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ (١٢٠)، وفي الجمعة: ﴿ذَلِكَ

(١١٣) آية : ٢٠٥.

(١١٤) آية : ٣٤.

(١١٥) آية : ١١٦.

(١١٦) آية : ٨١.

(١١٧) اللسان (فضل).

(١١٨) الأشباه والنظائر / ١٤٠، الوجوه والنظائر ق / ١٩، نظائر القرآن / ١٢٦، وجوه القرآن
ق / ١١٥، إصلاح الوجوه / ٣٦١، كشف السرائر / ١٨٥.

(١١٩) آية : ٧٣.

(١٢٠) آية : ٥٨.

فَضَلَ اللهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴿١٢١﴾ .

والثاني : الإِنعام بالنبوة. ومنه قوله تعالى في سورة النساء : ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ (١٢٢)، وفي بني إسرائيل : ﴿إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ (١٢٣) .

والثالث : الرزق في الدنيا. ومنه قوله تعالى في سورة النساء : ﴿وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللهِ﴾ (١٢٤)، وفي الجمعة : ﴿وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾ (١٢٥)، وفي فاطر : ﴿لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ (١٢٦) .

والرابع : الرزق في الجنة. ومنه قوله تعالى في آل عمران : ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ﴾ (١٢٧)، وفي سورة النساء : ﴿فَسَيَدْخُلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ﴾ (١٢٨) .

والخامس : الجنة. ومنه قوله تعالى في الأحزاب : ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ (١٢٩) .

والسادس : المنة والنعمة (١٣٠) ومنه قوله تعالى في سورة النساء : ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١٣١)، وفي يوسف : ﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ﴾ (١٣٢)، وفي النور : ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ (١٣٣)، وفيها : ﴿وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ (١٣٤) .

(١٢١) ساقط من س ، آية : ٤ .	(١٢٨) آية : ١٧٥ .
(١٢٢) آية : ١١٣ .	(١٢٩) آية : ٤٧ .
(١٢٣) آية : ٨٧ .	(١٣٠) س : المنة والرحمة .
(١٢٤) آية : ٧٣ .	(١٣١) آية : ٨٣ .
(١٢٥) آية : ١٠ .	(١٣٢) آية : ٣٨ .
(١٢٦) آية : ١٣ .	(١٣٣) آية : ١٠ .
(١٢٧) آية : ١٧١ .	(١٣٤) آية : ٢٢ .

والسابع : الحلف (١٣٥) . ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا﴾ (١٣٦) .

والثامن : التجاوز. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ (١٣٧) ، ومثلها في يونس (١٣٨) .

٢٣١ - باب فوق (١٣٩)

الأصلُ في فوق: أنه (ظرف من) (١٤٠) طُرُوفِ الْمَكَانِ . وَيُقَابِلُهُ: التَّحْتُ . وَيُسْتَعَارُ فِي مَوَاضِعَ تَدُلُّ عَلَيْهِ الْقَرِينَةُ . فيقال: في الرتبة، والمَنْزِلَةِ، والصغير، والكبير، ونحو ذلك . ويقال: فَاقَ فُلَانٌ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ، إِذَا عَلَاهُمْ . وَفَوَاقُ النَّاقَةِ: رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ الْحَلْبِ . يقال: ما أَقَامَ فُلَانٌ إِلَّا فَوَاقَ نَاقَةٍ . والأفويق: ما اجْتَمَعَ مِنْ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ .

وذكر أهل التفسير أن فوق في القرآن على ثمانية أوجه (١٤١) : -

أحدها : بمعنى أكبر . ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿بِعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا﴾ (١٤٢) .

-
- (١٣٥) ج : الخلق .
(١٣٦) آية : ٢٦٨ .
(١٣٧) آية : ٢٤٣ .
(١٣٨) آية : ٦٠ .
(١٣٩) اللسان (فوق) .
(١٤٠) ساقط من ج .
(١٤١) الأشباه والنظائر / ٢٣٢ ، الوجوه والنظائر ق / ٣٤ ، وجوه القرآن ق / ١١٢ ، إصلاح الوجوه / ٣٦٤ .
(١٤٢) آية : ٢٦ .

والثاني : بمعنى أفضل^(١٤٣). ومنه قوله تعالى في الفتح : ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾^(١٤٤)، أي : (يد الله)^(١٤٥) أفضل من أيديهم .
والثالث : بمعنى أكثر. ومنه قوله تعالى في سورة النساء : ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ﴾^(١٤٦) .

والرابع : بمعنى أرفع. ومنه قوله تعالى في البقرة : ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(١٤٧)، أي : أرفع منزلة .

والخامس : بمعنى «على». ومنه قوله تعالى في البقرة : ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ﴾^(١٤٨)، وفي الأنعام : ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾^(١٤٩)، فيها : ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾^(١٥٠)، وفي الزمر : ﴿لَهُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ﴾^(١٥١)، وفي حم السجدة : ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رُؤُوسًا مِّنْ فَوْقِهَا﴾^(١٥٢) .

والسادس : بمعنى العلو في السواحي. ومنه قوله تعالى في الأحزاب : ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾^(١٥٣) .

والسابع : بمعنى الظفر. ومنه قوله تعالى في آل عمران : ﴿وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(١٥٤)، أي : في الظفر والثامن : كونها صلة. ومنه قوله تعالى في الأنفال : ﴿فَأَضْرِبُوا (ب / ٩٩) فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾^(١٥٥) .

-
- | | |
|-----------------------|-------------------|
| (١٤٣) ج : أكثر. | (١٥٠) آية : ١٦٥ . |
| (١٤٤) آية : ١٠ . | (١٥١) آية : ٢٠ . |
| (١٤٥) ساقط من س ، ج . | (١٥٢) آية : ١٠ . |
| (١٤٦) آية : ١١ . | (١٥٣) آية : ١٠ . |
| (١٤٧) آية : ٢١٢ . | (١٥٤) آية : ٥٥ . |
| (١٤٨) آية : ٩٣ . | (١٥٥) آية : ١٢ . |
| (١٤٩) آية : ١٨ . | |

٢٣٢ - باب «في» (١٥٦)

«في» حرف موضوع في الأصل للظرفية. تقول. زيد في الدار.
وقد يستعار في مواضع تدل عليها القرينة.

قال أبو زكريا: وقولهم: زيد في العلم. وعمر في الشغل. مستعار غير حقيقة. وقد يتسع فيها حتى يقال: في يد فلان ضيعة نفيسة. ومن محال (١٥٧) أن تكون يده وعاء لما هو أكثر (١٥٨) منها. ولكن هذا اتساع كأنه بشدة تمكنه من الضيعة. وقوة تصرفه فيها بمنزلة الشيء الذي في يده. وهذا كله اتساع في الكلام. وقد كثر فيه وأنس به.

وذكر أهل التفسير أن «في» في القرآن على عشرة أوجه (١٥٩) :-

أحدها : وقوعها على أصلها. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (١٦٠)، وفيها: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ (١٦١)، وفيها: ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ﴾ (١٦٢)، وفي آل عمران ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ (١٦٣). وهو العام بالقرآن.

(١٥٦) معاني الحروف / ٩٦ / الأهمية / ٢٧٧ ، الجني الداني / ٢٦٦ ، مغني اللبيب

/ ١ / ١٦٨ ، شرح فتح الرؤف ق / ١٧ .

(١٥٧) في الأصل : ومحال ، س : وفي المحال.

(١٥٨) ج : أكبر.

(١٥٩) الأشباه والنظائر / ١٨٩ ، الوجوه والنظائر ق / ٢٧ ، وجوه القرآن ق / ٩١١ إصلاح

الوجوه / ٣٦٦ ، كشف السرائر / ٢٤٣ .

(١٦٠) آية : ٢ .

(١٦١) آية : ١٠ .

(١٦٢) آية : ٢٥٤ .

(١٦٣) آية : ٩٧ .

والثاني : بمعنى «مع». ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (١٦٤)، وفي النمل: ﴿وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٦٥)، وفيها: ﴿فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فَرَعُونَ وَقَوْمِهِ﴾ (١٦٦)، وفي العنكبوت: ﴿لِنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾ (١٦٧)، وفي الأحقاف: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ [مِنْ قَبْلِهِمْ]﴾ (١٦٨).

والثالث : بمعنى «على». ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾ (١٦٩)، وفي طه: ﴿وَلَأَصْلَبَنَّهُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ (١٧٠). وفيها: ﴿يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ﴾ (١٧١).

والرابع : بمعنى «إلى». ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسَعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ (١٧٢)، وفي إبراهيم: ﴿فَرُدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ (١٧٣)، وفي نوح: ﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ مِنْهَا﴾ (١٧٤).

والخامس : بمعنى «من». ومنه قوله تعالى في النحل: ﴿وَيَوْمَ نَبَعْتُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ (١٧٥)، وفي النمل: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١٧٦).

والسادس : بمعنى عند. ومنه قوله تعالى في هود: ﴿وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا

(١٦٤) آية : ٣٨.	(١٧١) آية : ١٢٨.
(١٦٥) آية : ١٩.	(١٧٢) آية : ٩٧.
(١٦٦) آية : ١٢.	(١٧٣) آية : ٩.
(١٦٧) آية : ٩.	(١٧٤) آية : ١٨.
(١٦٨) من س، ج، آية : ١٨.	(١٧٥) آية : ٨٩.
(١٦٩) آية : ٤٢.	(١٧٦) آية : ٢٥.
(١٧٠) آية : ٧١.	

ضَعِيفًا ﴿١٧٧﴾، وفيها: ﴿قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا﴾ (١٧٨)، وفي الشعراء: ﴿وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾ (١٧٩).

والسابع: بمعنى «الباء». ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾ (١٨٠)، وفي هود: ﴿وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ﴾ (١٨١).

والثامن: بمعنى نحو. ومنه قوله تعالى (في البقرة) (١٨٢): ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ (١٨٣).

والتاسع: بمعنى «عن». ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿أَتَجَادِلُونِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ [مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ]﴾ (١٨٤).

والعاشر: بمعنى «اللام». ومنه قوله تعالى في الحج: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ (١٨٥)، وفي العنكبوت: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ (١٨٦).

٢٣٣ - باب الفتنة (١٨٧)

قال ابن قتيبة (١٨٨): الفتنة: الاختبار. يقال: فَتَنْتُ الذَّهَبَ فِي النَّارِ: إِذَا أَدْخَلْتَهُ إِلَيْهَا (١٨٩) لَتَعْلَمَ جَوْدَتَهُ مِنْ رِذَائَتِهِ.

(١٧٧) آية : ٩١ .	(١٨٤) من س ، آية : ٧١ .
(١٧٨) آية : ٦٢ .	(١٨٥) آية : ٧٨ .
(١٧٩) آية : ١٨ .	(١٨٦) من س ، آية : ٦٩ .
(١٨٠) آية : ٢١٠ .	(١٨٧) اللسان (فتن).
(١٨١) آية : ٤٢ .	(١٨٨) تأويل مشكل القرآن / ٤٧٢ .
(١٨٢) ساقط من ج .	(١٨٩) في الأصل : اياها .
(١٨٣) آية : ١٤٤ .	

وقال ابن فارس: [يقال] (١٩٠) فَتَنَهُ وَأَفْتَنَهُ. وأنكر الأصمعيّ أفتن.
والفتان: الشيطان. وَقَلْبُ فَاتِنٍ، أي: مَفْتُون. قال الشاعر:

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَامِ
قَدِ أَمَسَى فُوَادِي بِهِ فَاتِنَا (١٩١)

وذكر بعض المفسرين أن الفتنة في القرآن على خمسة عشر
وجهاً (١٩٢) :-

أحدها : الشرك. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ (١٩٣)، وفيها: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (١٩٤)، وفي الأنفال:
﴿حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ [وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ]﴾ (١٩٥).

والثاني : الكفر. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ (١٩٦) اِبْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ (١٩٧).

وكذلك كل فتنة مذكورة في حق المنافقين واليهود. (١٠٠ / ب).

والثالث : الابتلاء والاختبار. ومنه قوله تعالى في طه: ﴿وَقَتَلْتَ
نَفْسًا فَجَنَّبَكَا مِنَ الْغَمِّ﴾ (١٩٨) وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا (١٩٩)، وفي العنكبوت:

(١٩٠) من ج ، وينظر مقاييس اللغة : ٤ / ٤٧٢ .

(١٩١) بلا عزو في مقاييس اللغة ٤ / ٤٧٣ ، اللسان والتاج (فتن).

(١٩٢) الوجوه والنظائر ق / ١١ ، نظائر القرآن / ٩١ ، وجوه القرآن ق / ١١٤ ، اصلاح الوجوه /

٣٤٦ ، كشف السرائر / ١٢٢ .

(١٩٣) آية : ١٩٣ .

(١٩٤) آية : ١٩١ .

(١٩٥) من س ، ج ، آية : ٣٩ .

(١٩٦) من س .

(١٩٧) آية : ٧ .

(١٩٨) من س .

(١٩٩) آية : ٤٠ .

﴿وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (٢٠٠) .

والرابع : العذاب . ومنه قوله تعالى في النحل : ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ (٢٠١) . ، وفي العنكبوت : ﴿جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ (٢٠٢) .

والخامس : الاحراق بالنار . ومنه قوله تعالى في الذاريات : ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ﴾ (٢٠٣) ، وفي البروج : ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ (٢٠٤) .

والسادس : القتل . ومنه قوله تعالى في سورة النساء : ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢٠٥) ، وفي يونس : ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾ (٢٠٦) .

والسابع : الصدُّ . ومنه قوله تعالى في المائدة : ﴿وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ﴾ (٢٠٧) ، وفي بني إسرائيل : ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ (٢٠٨) .

والثامن : الضلالة . ومنه قوله تعالى في المائدة : ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ (٢٠٩) ، وفي الصفات : ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾ (٢١٠) .

والتاسع : المعذرة . ومنه قوله تعالى [في الأنعام] (٢١١) : ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (٢١٢) .

(٢٠٧) آية : ٤٩ .

(٢٠٨) آية : ٧٣ .

(٢٠٩) آية : ٤١ .

(٢١٠) آية : ١٦٢ .

(٢١١) من س ، ج .

(٢١٢) آية : ٢٣ .

(٢٠٠) آية : ٣ - ٢ .

(٢٠١) آية : ١١٠ .

(٢٠٢) آية : ١٠ .

(٢٠٣) آية : ١٤ .

(٢٠٤) آية : ١٠ .

(٢٠٥) آية : ١٠١ .

(٢٠٦) آية : ٨٣ .

والعاشر : العبرة. ومنه قوله تعالى في يونس: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢١٤).

والحادي عشر: الجنون. ومنه قوله تعالى في نون والقلم: ﴿بِأَيُّكُمْ الْمَفْتُون﴾ (٢١٥).

والثاني عشر: الإثم. ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ (٢١٦).

والثالث عشر: العقوبة - ومنه قوله تعالى في النور: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾ (٢١٧).

والرابع عشر: المرض. ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ (٢١٨). (١٠١ / أ).

والخامس عشر: القضاء. ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتِكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ﴾ (٢١٩).

(٢١٣) آية : ٨٥ .

(٢١٤) ساقط من ج ، آية : ٥ .

(٢١٥) آية : ٦ .

(٢١٦) آية : ٤٩ .

(٢١٧) آية : ٦٣ .

(٢١٨) آية : ١٢٦ .

(٢١٩) آية : ١٥٥ .